



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركز البحوث النفسية
الباراسيكولوجي

مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية فصلية محكمة معتمدة
تصدر عن مركز البحوث النفسية

حاصلة على الاعتمادية

رقم الإيداع 614 / 1994 / الرمز الدولي 1790 - 1816

المجلد (37) - العدد (2) - الجزء (1)

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الثلاثون

(دور البحث النفسي في دعم خطط التنمية المستدامة: رؤى علمية لبناء

الإنسان)

للمدة 2026/4/2-1



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركز البحوث النفسية

مجلة

العلوم النفسية

مجلة علمية فصلية محكمة معتمدة تصدر عن مركز البحوث النفسية/
الباراسيكولوجي

المجلد : 37 العدد : 2 الجزء : 1

ISSN : 1816 - 1790

رقم الايداع : 614 / 1994

الرمز الدولي: 1816-1790

حزيران / 2026





مجلة العلوم النفسية
مجلة علمية فصلية محكمة

رئيس التحرير/ أ.د. خليل ابراهيم رسول

مدير التحرير/ أ.م.د. بشرى عثمان احمد

أعضاء هيئة التحرير

الاسم	مكان العمل	البلد
أ.د. كامل علوان الزبيدي	جامعة بغداد / كلية الآداب / أستاذ متمرس (متقاعد) / علم النفس – صحة نفسية	العراق
أ.د. يوسف حمه صالح مصطفى	جامعة صلاح الدين / كلية الآداب – أربيل / علم النفس العام	العراق
أ.د. صفاء طارق حبيب	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد / قسم العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقويم	العراق
أ.د. اسامة حامد محمد	جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية/ علم النفس التربوي / قياس وتقويم	العراق
أ.د. مهند عبدالستار النعيمي	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية / قياس وتقويم	العراق
أ.د. حيدر جليل عباس	الجامعة المستنصرية / التربية الاساسية / العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقويم	العراق
أ.د. سيف محمد رديف	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	العراق

العراق	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	أ.د. بشرى عبد الحسين محميد
مصر	جامعة الاسكندرية / كلية التربية	أ.د. محمد حبشي حسين
مصر	كلية الدراسات العليا للتربية / المركز القومي لأصول التربية / التربية وعلم النفس	أ.د. عصام توفيق قمر
العراق	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية / علم النفس العام	أ.م.د. بيداء هاشم جميل
العراق	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية الشخصية والصحة النفسية	أ.م.د. براء محمد حسن
العراق	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	أ.د. هناء مزعل حسين الذهبي
العراق	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	أ.م.د. بشرى عثمان احمد
الجزائر	جامعة الشلف / كلية العلوم الانسانية والاجتماعية / علم النفس العام	أ.م.د. صباح عايش بنت محمد
السعودية	جامعة القصيم / الحدود الشمالية / كلية التربية / قسم التربية والاحتياجات الخاصة	أ.م.د. مقبل بن عايد خليف العنزي

مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية فصلية محكمة معتمدة متخصصة تصدر عن مركز البحوث النفسية

جمهورية العراق

قسيمة اشترك

أرجو قبول اشتراكي في مجلة العلوم النفسية :

لمدة () سنة ابتداءً من

الأسم :

العنوان :

قيمة الاشتراك :

طريقة الدفع :- نقداً () شيك () حوالة بريدية ()

رقم: / / تاريخ

التوقيع : التاريخ :

الأفراد: (150.000) الف دينار عراقي داخل العراق	قيمة
(100) \$ او ما يعادلها خارج العراق	الأشتراك
للمؤسسات أو المؤتمرات : (125.000) الف دينار عراقي داخل العراق	لعدد واحد
(96) \$ او ما يعادلها خارج العراق	

شروط النشر في المجلة

1. تنشر المجلة الأبحاث والدراسات الاكاديمية القيمة والاصيلة باللغتين العربية والإنكليزية في حقل مجالات اهتمام المجلة نفسياً وتربوياً ، والتي لم تقبل أو تنشر سابقاً ، ويتحمل الباحث المسؤولية القانونية في كل القضايا المتعلقة بالأمانة العلمية اذا كان بحثه منشور أو قدم للنشر.
2. يخضع كل بحث مقدم للنشر في المجلة الى الاستلال الالكتروني على أن لا يزيد درجة الاستلال عن (20%).
3. يقدم الباحث المقبول بحثه للنشر في المجلة تعهد خطي بعدم نشر بحثه في مجلة أخرى أو حصوله على قبول نشر مسبقاً.
4. يقدم البحث مطبوعاً على نظام (word 2007) مع اسم الباحث واللقب العلمي والاختصاص واسم الجامعة والكلية في بداية الصفحة الأولى للبحث باللغتين مع خلاصة للبحث باللغتين العربية والإنكليزية مثبت فيها عنوان البحث واسم الباحث ومكان عمله على ان لا تزيد عن (250) كلمة
5. تكتب الكلمات المفتاحية باللغتين العربية والإنكليزية في نهاية الملخصين العربي والإنكليزي.
6. يجب أن لا تتجاوز عدد صفحات البحث المقدم للنشر في المجلة أكثر من (25) صفحة فقط بما فيها الجداول والاشكال والملاحق ، وبخلافه يتحمل الباحث مبلغاً اضافياً مقداره (2000) الفين دينار عن كل صفحة إضافية ، ولا يتجاوز البحث بعد الزيادة الـ (35) صفحة بكل الأحوال.

7. موافقة اثنين من المحكمين المختصين الذين يقومون بالبحث قبل نشره
بالأضافة الى تقويم البحث من ناحية اللغة العربية والإنكليزية.

8. يراعى في كتابة البحث الاتي:

أ- الأصول العلمية في كتابة البحث من حيث الدقة في التوثيق والأمانة
العلمية في العرض.

ب- يقدم البحث بنسختين مطبوعة على ورق ابيض (A4) وعلى جهة
واحدة من الورق مع قرص (CD) وبالمواصفات الاتية.

- الحاشية العليا 4.50 سم.

- الحاشية السفلى 4,50 سم.

- الحاشية اليمنى 3,75 سم.

- الحاشية اليسرى 3,75 سم.

- يكون الخط المستخدم نوع (Arial) ، حجم الخط (14) بالنسبة
للمتن و (12) للجداول.

- تحتوي كل صفحة على (22) سطر فقط وفقاً لبرنامج التنضيد.

- يكون التباعد بين الاسطر للصفحة الواحدة (1,15).

- تكون الاشكال والجداول واضحة وتستخدم فيها الأرقام باللغة
الإنكليزية والنظام العالمي للوحدات.

- في حالة وجود صور او رسوم ضرورة ان تكون بصيغة png أو
.jpg

- يكون البحث خالي من الأخطاء اللغوية والنحوية ولا تتحمل المجلة
مسؤولية ذلك.

لا تستعمل الهوامش في اسفل الصفحات وإنما يشار رقمياً الى
المصادر حسب موضوعها في نهاية البحث من خلال ذكر اسم

الباحث والسنة وعنوان البحث وتكتب بأسلوب الـ (APA) الإصدار السابع.

- يلتزم الباحث بدفع مبلغ قدره (150000) مائة وخمسون الف دينار عراقي لا غير من داخل العراق و (100) دولار امريكي من خارج العراق.

- يلتزم الباحث بالتعليمات المؤشرة من الخبراء ، ويعيد الباحث النسخة الاصلية للمجلة مع نسخة جديدة ورقية أخرى مصححة.

- لاتعاد البحوث الى أصحابها قبلت أم لم تقبل للنشر.

- لا يزود الباحث بكتاب قبول النشر ، الا بعد التزامه بالتعليمات أعلاه وتسليم النسخ الورقية كافة.

- المجلة غير مسؤولة عن نشر الأبحاث بعد مرور (90) يوم من دون مراجعة الباحث للمجلة والتزامه بالتعليمات كافة.

9- تحتفظ المجلة بحقها في أن تحذف أو تعيد صياغة بعض الكلمات أو الجمل بما يتلائم مع أسلوبها في النشر.

10- تنتقل حقوق نشر البحث الى المجلة حال اشعار الباحث بقبول بحثه للنشر.

مجالات اهتمام المجلة



1. البحوث والدراسات في مجالات العلوم التربوية والنفسية بفروعها المختلفة والطب النفسي، و الباراسايكولوجي .
2. المؤتمرات والندوات العلمية الوطنية والعربية والعالمية التي تعقد حول التخصصات في الفقرة المذكورة اعلاه
3. نشاطات وفعاليات المركز والمؤسسات الاخرى التي تهتم بالمجالات
- الواردة في الفقرة (1) .

((في هذا العدد))

الصفحة	الباحث	الموضوع	ت
26-1	أ.د. حوراء محمد علي المبرقع أ.م.د. ميس محمد كاظم أ.م.د. تهاني طالب عبد الحسين أ.م.د. إنعام مجيد عبيد	استراتيجيات التدخل النفسي والاجتماعي للحد من هروب الفتيات من المنزل	.1
44-27	أ.د بشري عبد الحسين الطائي	الرغبة في السيطرة وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى عينة من المتزوجين	.2
64-45	أ.د. عبدالغفار عبدالجبار القيسي م.د.ساندي نصرت فرنسيس	التشوهات المعرفية للاستحقاق النفسي لدى طلبة الجامعة	.3
92-65	أ.د.فؤاد علي فرحان م.أثير عبدالجبار محمد	التنظيم العاطفي بين بيئة العمل والحياة الأسرية لدى أساتذة وموظفي الجامعة العراقية	.4
122-93	أ.م.د براء محمد حسن م.م. احمد قاسم شاكر العلاق أ.د. سيف محمد رديف	الانعكاسات النفسية والاجتماعية للجرائم الالكترونية على الفرد من وجهة نظر المتخصصين النفسيين والاجتماعيين	.5
150-123	أ.م.د علي فضالة موسى أ.د.هناء مزعل حسين أ.م د ميسون كريم ضاري أ.م.د جبار فريح شريدة	تأثير النزاعات العشائرية على الأمن المجتمعي (دراسة استطلاعية)	.6
164-151	أ.م.د. جبار فريح شريده م.م رنا صبري مجبل	الكفاح من أجل التفوق لأمهات أطفال التوحد	.7
184-165	أ.م.د ببداء هاشم جميل	السرية لدى طلبة الجامعة	.8

216-185	أ.م.د. براء محمد حسن م.م اية جواد كاظم	توجه الهوية العلائقية لدى منتسبي وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	9.
244-217	أ.م. هبة مؤيد محمد	جودة الحياة وعلاقتها بالرفاهية النفسية لدى طلبة الجامعة	10.
280-245	أ.م. رنا فاضل عباس الجنابي	وعي المرأة بالتنمية المستدامة وعلاقته بسلوكها البيئي داخل الأسرة	11.
298-281	م. د. خوله احمد ابراهيم	الزهو المستدام وعلاقته بالدور الاستباقي لدى المرشدة التربوية	12.
326-299	م.د. أحمد كامل وادي	الخمول النفسي لدى العاملين والعاملات في القطاع العام والخاص	13.
352-327	م.د احمد عباس حسن أ.م. د ميسون كريم ضاري م.م ليلي علاء الدين حمزة م.د ورقاء كاظم حراية أ. د هناء مزعل حسين	إيذاء الذات غير الانتحاري لدى طلبة الجامعة	14.
362-353	م. جولان حسين خليل	المرونة النفسية وعلاقتها بمواجهة تحديات الحياة	15.

380-363	م. م. ايمان عبد الجبار اسعد هلال	السلوك المرتكز على الهوية وعلاقته بالالتزام الأكاديمي لدى طلبة الجامعة	.16
398-381	م . م ايمان علي حسين عايش م . م وسام صادق جدوع	التفكير الزائف لدى المعلمين	.17
424-399	م.م. جمان علي محسن	الضغوط النفسية لدى المرشدين التربويين	.18
446-425	م.م. هبة حسين قاسم	الشخصية اليقظة لدى الصحفيين العراقيين	.19
470-447	م.م. دعاء عبد الكريم رحيم أ.م.د. سعد قدوري الخفاجي	التفكير الترابطي وعلاقته بالسعة العقلية لدى طلبة المرحلة الإعدادية	.20
502-471	م.م. نغم عبد الأمير خضير	صورة الجسم وعلاقتها بالرضا عن النفس لدى طلبة الجامعة	.21



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
مركز البحوث النفسية
الباراسيكولوجي

وحدة مجلة العلوم النفسية

ملاحظة...

الافكار الواردة في البحوث والدراسات المنشورة تُعبر عن
آراء أصحابها وليس بالضرورة عن رأي المجلة .

المراسلات

توجه جميع المراسلات الى رئيس التحرير على العنوان التالي:
مجلة العلوم النفسية - مركز البحوث النفسية/ الباراسيكولوجي

ص.ب. 47041 جادرية - بغداد - العراق

هـ 07833304447

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق

614 لعام **1994**

بغداد - العراق



وعي المرأة بالتنمية المستدامة وعلاقته بسلوكها البيئي داخل الأسرة

أ.م. رنا فاضل عباس الجنابي

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية / الباراسايكولوجي

Ranafadhel17@gmail.com

المستخلص

يهدف البحث الحالي الى التعرف على مستوى وعي المرأة بأبعاد التنمية المستدامة ومستوى سلوكها البيئي داخل الأسرة ، فضلا عن التعرف على الفروق في مستوى كل منهما تبعا لبعض المتغيرات الديموغرافية مثل العمر ، والحالة الاجتماعية ، والمهنة ، والتحصيل الدراسي ، والمستوى الاقتصادي. و الكشف عن طبيعة العلاقة بينهما.

ولتحقيق أهداف البحث تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي ، حيث تم أعداد أداتين للقياس : الأولى لقياس وعي المرأة بأبعاد التنمية المستدامة ، والثانية لقياس سلوكها البيئي داخل الأسرة وتم التحقق من صدق الأداتين وثباتهما باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة. تم تطبيقهما على عينة مكونة من (100) امرأة . أظهرت نتائج البحث أن مستوى وعي المرأة بأبعاد التنمية المستدامة ومستوى سلوكها البيئي جاء مرتفعين . كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل من الوعي والسلوك البيئي تبعا لمتغير التحصيل الدراسي ، في حين لم تظهر فروق تبعا لمتغيرات العمر ، والحالة الاجتماعية، والمهنة ، والمستوى الاقتصادي. كما كشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية ايجابية ذات دلالة إحصائية بين وعي المرأة بأبعاد التنمية المستدامة وسلوكها البيئي داخل الأسرة .

الكلمات المفتاحية: التنمية المستدامة ، وعي المرأة ، السلوك البيئي، الأسرة



Women's Awareness of Sustainable Development and Its Relationship with Their Environmental Behavior within the Family

Assistant professor . Rana Fadhel Abbas Al-janabi

Ranafadhel17@gmail.com

Abstract

The current research aims to identify women's level of awareness of the dimensions of sustainable development and their level of environmental behavior within the family , as well as identifying differences in the level of each according to some demographic variables such as age , marital status, occupation, educational attainment, and economic level. It also aims to reveal the nature of the relationship between them .To achieve the research objectives , the descriptive correlational approach was used, whereby two measurement instruments were developed : the first to measure women's awareness of the dimensions of sustainable development, and the second to measure their environmental behavior within the family. The validity and reliability of both instruments were verified using appropriate statistical methods. They were administered to a sample of (100) women. The research findings showed that women's awareness of the dimensions of sustainable development and their environmental behavior were both high. The results also indicated statistically significant differences in both awareness of sustainable development and environmental behavior based on educational attainment, while no differences were found based on age, marital status, occupation ,or economic level . Furthermore, the results revealed a statistically significant positive correlation between women's awareness of the dimensions of sustainable development and their environmental behavior within the family.

Keywords: Sustainable Development , Women's Awareness , Environmental Behavior , Family



مشكلة البحث:

تواجه المجتمعات المعاصرة تحديات بيئية متزايدة نتيجة الأنشطة البشرية غير المستدامة التي تؤدي الى استنزاف الموارد الطبيعية وتدهور البيئة ، بما ينعكس سلباً على جودة الحياة والصحة العامة . وفي هذا السياق يُعد الوعي بالتنمية المستدامة اداة أساسية لترشيد السلوك الفردي وتحفيز الممارسات البيئية الايجابية ، إذ يسهم في توجيه الاهتمامات اليومية نحو حماية البيئة والحفاظ على الموارد للأجيال القادمة .
(سعدي، 2021، ص ص 64-82)

وعلى الرغم من الاهتمام المتزايد بالتنمية المستدامة ، إلا أن معظم الدراسات السابقة تناولت الوعي والسلوك البيئي بشكل منفصل، أو لدى فئات أخرى مثل الطلاب أو المعلمين . (الحربي والظفيري، 2021، ص ص 469-496)، ومع ذلك لم تركز هذه الدراسات على العلاقة التبادلية بين وعي المرأة بالتنمية المستدامة وسلوكها البيئي داخل الأسرة مما يبرز فجوة بحثية تستدعي الدراسة الحالية، خصوصاً بالنظر إلى الدور المحوري للمرأة في إدارة الموارد الأسرية وتطبيق الممارسات البيئية اليومية. وتحدد مشكلة البحث بالسؤال الآتي: ما طبيعة العلاقة بين وعي المرأة بالتنمية المستدامة وسلوكها البيئي داخل الأسرة؟

أهمية البحث:

تُعد التنمية المستدامة من أبرز القضايا التي حظيت باهتمام عالمي متزايد في العقود الأخيرة ، نظراً لدورها في تحقيق التوازن بين أشباع احتياجات الجيل الحالي والحفاظ على استمرارية الموارد الطبيعية بما يضمن حقوق الأجيال القادمة ، وهو ما أكدت عليه الأمم المتحدة من خلال أهداف التنمية المستدامة (SDGs) التي تسعى إلى تعزيز الاستدامة البيئية والاجتماعية والاقتصادية (United Nations, 2015, p70). وفي هذا السياق يمثل الوعي بالتنمية المستدامة أحد الركائز الأساسية لتحقيق هذه الأهداف ، إذ يسهم في توجيه سلوك الأفراد نحو ممارسات أكثر استدامة ، مثل ترشيد استهلاك الموارد، والحد من التلوث، وتعزيز المسؤولية البيئي (UNESCO, 2017) . ولا يقتصر دور الوعي على الجانب المعرفي فحسب ، بل يمتد ليؤثر في تشكيل السلوكيات اليومية للأفراد داخل مختلف السياقات الاجتماعية وعلى رأسها الأسرة.

وتُعد الأسرة البيئة الأولى التي تتشكل فيها أنماط السلوك البيئي ، حيث تلعب المرأة دوراً محورياً في إدارة الموارد الأسرية واتخاذ القرارات المتعلقة بالاستهلاك مما يجعلها عنصراً أساسياً في تحقيق الاستدامة على المستوى الأسري. ومن هذا المنطلق تبرز أهمية دراسة العلاقة بين وعي المرأة بالتنمية المستدامة وسلوكها البيئي داخل الأسرة لما لذلك من أثر في تعزيز الممارسات البيئية الايجابية وترسيخ قيم الاستدامة في المجتمع . وتتجلى أهمية البحث فيما يلي:



يعد هذا البحث – في حدود علم الباحثة- من أوائل الدراسات التي تناولت العلاقة بين وعي المرأة بالتنمية المستدامة وسلوكها البيئي داخل الأسرة ، وهو ما لم يحظ بالاهتمام الكافي في الدراسات السابقة ، مما يسهم في سد فجوة بحثية تتمثل في الربط بين الوعي والممارسات الفعلية في الحياة اليومية . كما يضيف البحث قيمة علمية في مجال الدراسات البيئية والاجتماعية ، ويمكن الاستفادة من نتائجه في تطوير البرامج التوعوية والسياسات التعليمية.

يستمد البحث أهميته من أهمية موضوع التنمية المستدامة على المستويين المحلي والعالمي ، حيث يمثل الوعي البيئي والسلوك المستدام لدى المرأة عنصرا محوريا في تحقيق أهداف الاستدامة داخل الأسرة والمجتمع.

توجيه أنظار الجامعات والمؤسسات التعليمية والمعنيين بشؤون المرأة لوضع برامج تعليمية وتوعوية تسهم بشكل فعال في رفع مستوى الوعي بالتنمية المستدامة وتعزيز السلوكيات البيئية الايجابية على المستوى الأسري والمجتمعي.

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى:

قياس مستوى وعي المرأة بأبعاد التنمية المستدامة .

التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى وعي المرأة بأبعاد التنمية المستدامة تبعاً للمتغيرات الديموغرافية مثل: العمر (18-23) سنة ، (24-29) سنة ، (30-34) سنة ، (40سنه – فأكثر)

- المهنة : (ربة بيت ، طالبة ، موظفة)

- التحصيل الدراسي (عليا ، بكالوريوس ، دبلوم/ اعدادي ، متوسطة ، ابتدائية)

- الحالة الاجتماعية (متزوجة ، غير متزوجة)

- المستوى الاقتصادي (ضعيف، دون الوسط ، متوسط ، فوق الوسط ، مرتفع)

3. قياس مستوى السلوك البيئي لدى المرأة داخل الأسرة .

4. التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى السلوك البيئي لدى المرأة تبعاً لمتغير (العمر، المهنة، التحصيل الدراسي ، الحالة الاجتماعية، المستوى الاقتصادي)

الكشف عن العلاقة بين مستوى وعي المرأة بأبعاد التنمية المستدامة و مستوى سلوكها البيئي داخل الأسرة



فرضيات البحث:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي بأبعاد التنمية المستدامة لدى عينة البحث تبعاً لمتغير (العمر ، التحصيل الدراسي ، الحالة الاجتماعية ، المستوى الاقتصادي، المهنة)

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السلوك البيئي لدى عينة البحث تبعاً لمتغير (العمر، التحصيل الدراسي ، الحالة الاجتماعية ، المستوى الاقتصادي)

توجد علاقة ارتباطية بين وعي المرأة بأبعاد التنمية المستدامة وسلوكها البيئي داخل الأسرة.

حدود البحث: الحدود البشرية: اقتصر البحث على عينة من النساء (طالبات ، موظفات ، ربات بيوت)

الحدود المكانية: مدينة بغداد

الحدود الزمانية : العام الدراسي 2025-2026 .

الحدود الموضوعية: تمثلت في دراسة وعي المرأة بالتنمية المستدامة وعلاقته بسلوكها البيئي داخل الأسرة

تحديد المصطلحات:

الوعي Awareness:

- عرف قاموس كامبريدج Cambridge Dictionary (2024) الوعي : بأنه المعرفة أو الفهم المرتبط بموضوع أو موقف معين.(Cambridge , 2024 ,p.202)

التنمية المستدامة The Sustainable Development .:

- ورد تعريف التنمية المستدامة في تقرير برونتلاند (Brundtland Report) الصادر عام 1987 عن اللجنة العالمية للبيئة والتنمية المعروفة بـ World Commission on Environment and Development) : بأنها التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها . (WCED,1987,p43)

- تعرف الأمم المتحدة (2015). التنمية المستدامة : بأنها نهج شامل للتنمية يهدف إلى تلبية احتياجات الأجيال الحالية مع ضمان قدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها ، من خلال تحقيق توازن متكامل بين الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية



والبيئية والمحافظة على الموارد الطبيعية وجودة البيئة وضمان العدالة بين المجتمعات (United Nations,2015,).

وعى المرأة بأبعاد التنمية المستدامة : هو مدى أدراك المرأة وفهمها لأبعاد التنمية المستدامة البيئية والاجتماعية والاقتصادية. ومعرفتها بتأثير ممارساتها اليومية على استدامة الموارد وحماية البيئة وتعزيز رفاه الأسرة والمجتمع ، إضافة إلى قدرتها على اتخاذ قرارات وسلوكيات واعية تدعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة في الحاضر والمستقبل. (UNESCO,2017,) (Cambridge , 2024 , p 202) . وتتبنى الباحثة هذا التعريف بوصفه المفهوم النظري المعتمد في هذا البحث لارتباطه المباشر بمتغيرات البحث.

وعى المرأة بأبعاد التنمية المستدامة إجرائيا: هو الدرجة الكلية التي تحصل عليها المستجيبة من خلال استجابتها ل فقرات المقياس المعد لقياس وعيها بأبعاد التنمية المستدامة (البيئي ، الاقتصادي ، الاجتماعي)

: السلوك البيئي Environmental Behavior

-عرفه Kollmuss & Agyeman (2002) . هو نتاج التفاعل بين المعرفة البيئية والوعي بالقضايا البيئية والدوافع الداخلية والعوامل الاجتماعية والاقتصادية التي تؤثر في قرارات الفرد اليومية. (Kollmuss & Agyeman,2002, p. 239-260)

السلوك البيئي إجرائيا: هو الدرجة الكلية التي تحصل عليها المستجيبة على مقياس السلوك البيئي داخل الأسرة المعد لأغراض هذا البحث.

الأدبيات والدراسات السابقة

: أولا: مفهوم الوعي Awareness concepts

يُعد مفهوم الوعي (Awareness) من المفاهيم الأساسية في العلوم التربوية والاجتماعية ، اذ يرتبط بإدراك الفرد وفهمه للقضايا والظواهر المحيطه به وما يترتب على ذلك من مواقف واتجاهات قد تنعكس على سلوكه . ويختلف مفهوم الوعي (Awareness) عن مفهوم الوعي العقلي أو الإدراكي العام (Consciousness) حيث يشير الأول إلى الإدراك والمعرفة المتعلقة بموضوع محدد ، في حين يرتبط الثاني بالحالة الذهنية العامة للفرد. (APA,2020).

ويعرف قاموس Cambridge الوعي (Awareness) : بأنه المعرفة أو الفهم المرتبط بموضوع أو موقف معين . (Cambridge,2024,p.202) . ويؤكد هذا



التعريف أن الوعي لا يقتصر على مجرد تلقي المعلومات بل يتضمن فهمها واستيعابها وأدراك أبعادها المختلفة.

كما تعرفه الجمعية الأمريكية لعلم النفس (APA) بأنه قدرة الفرد على إدراك وفهم الأحداث أو القضايا أو المعلومات المتعلقة بموضوع معين ، خاصة في سياق القضايا الاجتماعية والإنسانية. (APA Dictionary of psychology ,2020) ويظهر هذا التعريف ارتباط الوعي بالبعد المعرفي والإدراكي ودوره في تشكيل الاتجاهات والمواقف.

وفي السياق التربوي والتنموي تشير منظمة اليونسكو (UNESCO) إلى أن الوعي يُعد خطوة أساسية نحو أحداث التغيير السلوكي، إذ يمثل الأساس الذي يُبنى عليه تبني الأفراد للممارسات الايجابية في حياتهم اليومية ولاسيما في مجالات البيئة والتنمية المستدامة . (UNESCO,2017)

مكونات الوعي: يتكون الوعي من ثلاثة مكونات رئيسية هي:

المكون المعرفي: ويشمل المعلومات والمعارف التي يمتلكها الفرد حول موضوع معين .

المكون الوجداني (الاتجاهي) : ويتمثل في مشاعر الفرد ومواقفه تجاه الموضوع

المكون السلوكي. ويعكس استعداد الفرد لتطبيق ما يمتلكه من معرفة واتجاهات في صورة سلوك عملي.

ويؤكد هذا التقسيم أن الوعي لا يقاس بالمعرفة فقط ، بل بمدى انعكاسها على الاتجاهات والسلوك . (Schiffman & Kumar,2010,)

أنواع الوعي :

الوعي البيئي: فهم الفرد للقضايا البيئية وكيفية تأثير سلوكه عليها

الوعي الاجتماعي: إدراك الفرد للقيم والأدوار والمؤسسات الاجتماعية

الوعي الاقتصادي: فهم الفرد لطرق إدارة الموارد والاستهلاك والإنفاق

الوعي الصحي: إدراك الفرد للممارسات التي تحافظ على الصحة والوقاية . (UNESCO,2017) (Giddens,2012) ، (Samuelson,2010) ، (WHO,) (2018)

تشكيل الوعي: يتشكل الوعي عبر أربعة مصادر رئيسية :

التنشئة الاجتماعية : الأسرة ، المدرسة ، الأعلام



الخبرات الحياتية: التجارب التي يمر بها الفرد

التعليم والمعرفة: المناهج – الدورات – التدريب

القيم والثقافة : المرجعيات الأخلاقية والدينية والاجتماعية

(Schwartz, 2012) ، (UNESCO, 2020,) ، (Kolb,1984) ، (Bandura,1986,)

مفهوم التنمية المستدامة Sustainable Development concept:

ظهر مفهوم التنمية المستدامة نتيجة تزايد الاهتمام العالمي بقضايا البيئة والموارد الطبيعية، وتعدد الاتفاقيات والجهود الدولية الهادفة الى مواجهة التحديات البيئية المعاصرة . وقد مرّ المفهوم بعدة مراحل من التطور عبر المؤتمرات الدولية منذ سبعينيات القرن الماضي، خاصة بعد المؤتمرات البيئية الكبرى مثل مؤتمر ستوكهولم 1972 ، وما تبعها من مبادرات عالمية ركزت على تحقيق التوازن بين التنمية وحماية البيئة (Sachs,2015,p32). وقد تبلور المفهوم بشكل أكثر وضوحاً في تقرير برونتلاند (Brundtland Report) الصادر عام 1987 عن اللجنة العالمية للبيئة والتنمية (WCED). وشدد التقرير على أن التنمية لا يمكن أن تستمر ما لم تكن مستدامة وأن استثمار الموارد لا يجب أن يؤدي إلى الإضرار بالبيئة أو المساس بحقوق الأجيال القادمة . وقد عرف التقرير التنمية المستدامة بأنها: التنمية التي تلبى احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها الخاصة" (WCED ,1987,p43). ويعد هذا التعريف الأساس الذي انطلقت منه أدبيات التنمية المستدامة في مختلف المجالات ، كما شكل المرجعية الأساسية لوثائق الأمم المتحدة لاحقاً بما فيها أجندة 21 (1992) وأهداف التنمية المستدامة (SDGs) 2030 الصادرة عن الأمم المتحدة . (United Nations ,2015,p71). ويضيف Barbier (1987) منظوراً تكاملياً ، معتبراً أن التنمية المستدامة هي تفاعل متوازن بين الأنظمة الاقتصادية والبيئية والاجتماعية ، بحيث يتحقق الاستخدام الأمثل للموارد دون الإضرار بالنظام البيئي. (Barbier,1987, p101-110).

بينما يرى البنك الدولي (2003) أن التنمية المستدامة هي إدارة فعالة للموارد الطبيعية والاقتصادية والاجتماعية لضمان تحسين نوعية الحياة الحالية دون استنزاف الموارد المستقبلية. (World Bank,2003, p.2)

ويشير العديد من الباحثين إلى أن التنمية المستدامة تمثل إطاراً شاملاً متعدد الأبعاد، يجمع بين الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية ، إذ يسعى إلى تحقيق توازن متكامل بين متطلبات النمو الاقتصادي ، وترسيخ العدالة الاجتماعية ، وصون الموارد البيئية.(Hopwood & et al, 2005, pp38-52)



في حين تنظر الأمم المتحدة (2015) الى التنمية المستدامة بوصفها إطاراً شاملاً يهدف الى القضاء على الفقر، وتعزيز الرفاه الإنساني، وحماية البيئة، وضمان العدالة الاجتماعية، عبر السعي الى تحقيق الاهداف السبعة عشر للتنمية المستدامة (SDGs) (United Nations, 2015). ويرى فوزي (2018) بأنها نهج تنموي يقوم على استثمار الموارد الطبيعية والبشرية بطريقة واعية ومسؤولة تضمن استمرارها وتمنع تدهورها مع العمل على تحسين مستويات العيش وتحقيق العدالة والإنصاف. (فوزي، 2018، ص2).

وبناءً على ذلك يمكن تعريف التنمية المستدامة بأنها : عملية تنموية شاملة تهدف إلى تلبية احتياجات الحاضر دون الإضرار بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها، من خلال تحقيق التوازن بين البعد الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، بما يضمن استدامة الموارد وحماية البيئة ضمن إطار المسؤولية المشتركة.

أبعاد التنمية المستدامة: تعتمد التنمية المستدامة على ثلاثة محاور أساسية متكاملة ومتراصة :
(United Nations, 2015) (Hopwood & et al , 2005) (Brundtland, 1987)

البعد الاقتصادي (Economic Dimension) : يسعى الى تحقيق نمو اقتصادي مستمر ، وكفاءة في استخدام الموارد، وتقليل الفقر، وتعزيز الإنتاج والاستهلاك المسؤول

البعد الاجتماعي (Social Dimension) : يهدف الى العدالة الاجتماعية، وتحسين نوعية الحياة، والمساواة بين الجنسين، و التعليم والصحة والرفاه الاجتماعي، و الحد من الفجوات الاجتماعية

البعد البيئي (Environmental Dimension) :يركز على حماية البيئة والحفاظ على الموارد الطبيعية للأجيال القادمة، والحد من التلوث، والمحافظة على التنوع البيولوجي، وترشيد استخدام الطاقة والمياه.

أهداف التنمية المستدامة في اطار الاجندة العالمية 2030 (SDGs) : تضم سبعة عشر هدفاً عالمياً أقرتها الأمم المتحدة عام 2015 وتسعى مختلف دول العالم الى تحقيقها بحلول عام 2030

1. القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان
2. القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة.
3. ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار
4. ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع.



5. تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كل النساء والفتيات
6. ضمان توافر المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع وإدارتها إدارة مستدامة
7. ضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة
8. تعزيز النمو الاقتصادي المطرد والشامل للجميع والمستدام والعمالة الكاملة والمنتجة وتوفير العمل اللائق للجميع
9. إقامة بنى تحتية قادرة على الصمود وتحفيز التصنيع المستدام الشامل للجميع وتشجيع الابتكار
10. الحد من انعدام المساواة داخل البلدان وفيما بينها.
11. جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وأمنة وقادرة على الصمود ومستدامة.
12. ضمان وجود أنماط استهلاك وإنتاج مستدامة.
13. اتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي لتغير المناخ وأثاره
14. حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة
15. حماية النظم الأيكولوجية البرية وترميمها وتعزيز استخدامها على نحو مستدام وإدارة الغابات على نحو مستدام ومكافحة التصحر . ووقف تدهور الأراضي وعكس مساره ووقف فقدان التنوع البيولوجي.
16. التشجيع على إقامة مجتمعات مسالمة لا يُهمش فيها أحد من أجل تحقيق التنمية المستدامة وإتاحة إمكانية وصول الجميع الى العدالة وبناء مؤسسات فعالة وخاضعة للمساءلة وشاملة للجميع على جميع المستويات.
17. تعزيز وسائل التنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية من أجل تحقيق التنمية المستدامة .

(الزويبي وآخرون ، 2024 ، ص ص 12-41)



ثانياً: وعي المرأة بأبعاد التنمية المستدامة :

وعى المرأة بالتنمية المستدامة هو مدى إدراك المرأة وفهمها لإبعاد التنمية المستدامة البيئية والاجتماعية والاقتصادية - ومعرفتها بتأثير ممارستها اليومية على استدامة الموارد وحماية البيئة وتعزيز رفاه الأسرة والمجتمع، إضافة الى قدرتها على اتخاذ قرارات وسلوكيات واعية تدعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة في الحاضر والمستقبل. (UNESCO,2017) (Cambridge,2024)

مستويات وعي المرأة:

- المستوى المعرفي: مدى معرفة المرأة بمفاهيم التنمية المستدامة

- المستوى القيمي: مدى تبنيها لقيم الاستدامة (الترشيد، المشاركة ، العدالة)

- المستوى السلوكي : مدى تطبيقها لممارسات مستدامة داخل الأسرة

دور المرأة في تعزيز الاستدامة داخل الأسرة:

تُعد المرأة محوراً أساسياً في تحقيق مبادئ التنمية المستدامة داخل الأسرة، نظراً لكونها المسؤولة الأولى عن إدارة شؤون المنزل وتوجيه سلوك أفراد الأسرة نحو الاستخدام الأمثل للموارد. وتشير الدراسات الحديثة إلى أن المرأة تمتلك تأثيراً مباشراً على الأنماط الاستهلاكية وعلى تشكيل الوعي البيئي لدى الأبناء، مما يجعل دورها عنصراً حاسماً في تعزيز الممارسات المستدامة داخل البيئة المنزلية.

ففي الجانب البيئي، تسهم المرأة في ترشيد استهلاك المياه والطاقة، وتقليل حجم النفايات، وتشجيع إعادة الاستخدام والفرز المنزلي للنفايات، وهي ممارسات تُعد من أهم مؤشرات السلوك البيئي المستدام. (الحسيني، 2020، صص 145-167). كما تظهر نتائج دراسة (Aminrad & et al, 2013, pp.1326-1333) أن وعي الأم يُعد من أقوى العوامل التي تتنبأ بالتزام الأبناء بالسلوك البيئي الإيجابي، نظراً لدورها التربوي وقدرتها على غرس القيم البيئية في مراحل مبكرة من حياة الأطفال.

أما على المستوى الاجتماعي فتسهم المرأة في بناء ثقافة أسرية تُشجع على المسؤولية المشتركة والتطوع البيئي، وتعزيز قيم المشاركة والعدالة داخل الأسرة، وهو ما يُعد ركناً أساسياً من أركان التنمية الاجتماعية المستدامة (UN Women, 2018)

وفي الجانب الاقتصادي يؤدي دور المرأة في إدارة ميزانية الأسرة واتخاذ قرارات الشراء والاستهلاك إلى توجيه الإنفاق نحو منتجات مستدامة وذات أثر بيئي أقل، الأمر الذي يسهم في تقليل الهدر المالي وتحسين كفاءة استهلاك الموارد المنزلية. وتشير تقارير



برنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP إلى أن تمكين المرأة معرفياً يساهم بشكل واضح في تحسين القرارات الاقتصادية المنزلية ذات العلاقة بالاستهلاك الرشيد.

وبذلك فإن المرأة تمثل محوراً محورياً في تحقيق الاستدامة داخل الأسرة من خلال تأثيرها في السلوك الاستهلاكي، التربية البيئية، إدارة الموارد المنزلية، ونشر الوعي البيئي بين الأبناء، مما يجعل دعم وعيها بالتنمية المستدامة ضرورة لتحقيق استدامة فعلية على مستوى المجتمع بأكمله.

ثالثاً: مفهوم السلوك البيئي Environmental Behavior concept

يعرف السلوك البيئي بأن مجموعة الأفعال والأنشطة والممارسات التي يقوم بها الفرد بصورة واعية وهادفة بقصد حماية البيئة وترشيد استخدام الموارد الطبيعية والحد من التلوث، والمساهمة في تحسين جودة الحياة الحالية والمستقبلية. ويعكس هذا السلوك مدى أدراك الفرد لمسؤوليته البيئية واتجاهاته نحو المحافظة على البيئة.

ويعرف Stern (2000) السلوك البيئي بأنه السلوك الذي يسعى إلى تقليل الأثر السلبي للإنسان على البيئة وزيادة الآثار الإيجابية سواء على مستوى المنزل أو المجتمع. (Stern, 2000, pp407-424)

كما يعرف Kollmuss & Agyeman (2002). السلوك البيئي هو نتاج التفاعل بين المعرفة البيئية والوعي بالقضايا البيئية والدوافع الداخلية والعوامل الاجتماعية والاقتصادية التي تؤثر في قرارات الفرد اليومية. (-Kollmuss & Agyeman, 2002, pp239). أما UNEP (2018) فتعده كل ممارسة تعزز الاستخدام الرشيد للموارد وتحدد من النفايات وتدعم الاستدامة البيئية.

وبناء على ذلك فالسلوك البيئي هو مجموعة الممارسات الواعية التي يقوم بها الفرد بهدف حماية البيئة وترشيد استهلاك الموارد وتقليل التلوث، بما يعكس مستوى معرفته واتجاهاته ومسؤولياته نحو البيئة داخل الأسرة والمجتمع.

أنواع السلوك البيئي الأسري:

1- السلوك الوقائي: الحفاظ على الماء والطاقة

2- السلوك الإصلاحي : إعادة التدوير وتقليل النفايات

3- السلوك القيمي: غرس قيم البيئة في الأبناء

4- السلوك الاقتصادي: ترشيد الاستهلاك



العوامل المؤثرة في في السلوك البيئي داخل الأسرة.

- مستوى التعليم والوعي

- القيم الأسرية

- تأثير الأعلام والمجتمع

- الوضع الاقتصادي للأسرة

- النظريات المفسرة للعلاقة بين وعي المرأة بالتنمية المستدامة وسلوكها البيئي:

1. نظرية السلوك المخطط لـ (Ajzen,1991) تعد نظرية السلوك المخطط من أبرز النظريات التي تفسر السلوك الإنساني، خصوصاً السلوكيات التي تتطلب تخطيطاً ووعياً مسبقاً، مثل السلوك البيئي، واتخاذ القرارات المتعلقة بالتنمية المستدامة. وترتكز هذه النظرية على أن نوايا الفرد هي المحدد الأساسي لسلوكه الفعلي، وأن هذه النوايا تتكون من ثلاثة عناصر رئيسية:

- الاتجاهات نحو السلوك (مثل الاتجاه الإيجابي نحو حماية البيئة). ويقصد به التقييم الإيجابي أو السلبي الذي يكونه الفرد تجاه السلوك. ويعني كلما كان لدى المرأة اتجاهات إيجابية نحو حماية البيئة، وترشيد الموارد، زادت نيتها في ممارسة السلوك البيئي.

- المعايير الذاتية: وتعني التأثيرات الاجتماعية التي تحيط بالفرد، مثل الأسرة، المجتمع، الأصدقاء،. فإذا شعرت المرأة بأن الآخرين يتوقعون منها تبني سلوكيات بيئية مستدامة، فإن ذلك يعزز نيتها للقيام بها.

- التحكم السلوكي المدرك: وهو شعور الفرد بقدرته على تنفيذ السلوك. ويتضمن توفر المهارات، الوقت، الامكانيات والدعم. وفي موضوع البحث كلما اعتقدت المرأة أنها قادرة على تغيير سلوكها البيئي (مثل إعادة التدوير أو تقليل النفايات) زادت احتمالية ممارستها لذلك. وبناء على ذلك تعد هذه النظرية إطاراً ملائماً لفهم السلوك البيئي للمرأة ودورها في تعزيز التنمية المستدامة داخل الأسرة والمجتمع. (Ajzen,1991,pp.179-211)

2. نظرية السلوك البيئي المسؤول Responsible Environmental Behavior Theory (Theory, 1987)

تعد نظرية السلوك البيئي المسؤول من أهم النماذج التي تفسر السلوكيات الإيجابية، وترتكز على العوامل التي تدفع الفرد الى تبني سلوك يحافظ على البيئة بشكل واع ومسؤول. وقد طورها (Hines, Tomera & Hungerford,1987). وترى هذه النظرية أن السلوك البيئي المسؤول يتكون من مجموعة عوامل مترابطة تشمل:



- المعرفة بالقضايا البيئية: وتتضمن فهم الفرد لمشكلات البيئة، أسبابها وطرق الحد منها كلما ازدادت معرفة الفرد بالمشكلات البيئية، أصبح أكثر وعياً بتأثيراته السلوكية.
- الشعور بالمسؤولية الشخصية: يشير الى أحساس الفرد بواجبه الاخلاقي تجاه حماية البيئة . هذا الشعور يعد محركاً أساسياً للسلوك البيئي الفعال.
- المهارات السلوكية: ويقصد به المهارات العملية التي تمكن الفرد من تنفيذ السلوك البيئي، مثل فرز النفايات، إعادة التدوير، أو ترشيد الاستهلاك. لذا فإن غياب المهارات يقلل من القدرة على تطبيق السلوك حتى مع وجود المعرفة.
- الدافعية: وتشمل دوافع الفرد الداخلية مثل القيم البيئية أو الرغبة في حماية صحة الأسرة والمجتمع وكذلك الدوافع الخارجية كالتشجيع الاجتماعي.
- الشعور بفعالية السلوك: يتعلق بأيمان الفرد بأن سلوكه يمكن أن يحدث فرقاً. لذا زيادة هذا الشعور ترفع احتمال ممارسة سلوكيات بيئية مسؤولة.
- وتوضح هذه النظرية أن السلوك البيئي المسؤول هو ناتج تفاعل بين المعرفة، المهارات، الدافعية، والشعور بالمسؤولية. كما تبرز أهمية العوامل المعرفية والسلوكية في أن واحد، وان المعرفة وحدها لا تكفي مالم تصاحبها مهارات ودافعية. (Hines & et al,1987,pp.1-8)

1. نظرية التعلم الاجتماعي لـ (Bandura,1987).

تفترض نظرية التعلم الاجتماعي أن الافراد يكتسبون سلوكياتهم من خلال مراقبة الآخرين وتقليد أفعالهم والتفاعل مع البيئة الاجتماعية"، ووفقاً لـ (Bandura)، فإن الفرد يتبنى سلوكاً معيناً عندما يرى نموذجاً إيجابياً يمارسه. ويشعر بأن هذا السلوك مقبول اجتماعياً ويحقق نتائج إيجابية. ويمكن من خلال النظرية تفسير اكتساب المرأة للسلوك البيئي من خلال ملاحظة سلوك الأسرة والمجتمع ووسائل الإعلام، مما يعزز استعدادها لتبني ممارسات مستدامة داخل المنزل. (Bandura,1987)

1. نموذج القيم- المعتقدات- المعايير (Value- Belief- Norm Theory)

يشير نموذج القيم- المعتقدات- المعايير الى أن السلوك البيئي يبدأ بمجموعة من القيم الأساسية التي يتبناها الفرد، والتي تؤثر في معتقداته المتعلقة بالبيئة ومن ثم تولد إحساساً بالمسؤولية الشخصية، مما يؤدي الى ظهور معايير داخلية توجه السلوك البيئي. ويوضح هذا النموذج كيف تؤدي القيم والمعتقدات البيئية لدى المرأة الى تبنيها سلوكيات مستدامة داخل الأسرة. (Stern & et al,1999,pp.81-97).

وعلى الرغم من تعدد النظريات التي تفسر العلاقة التكاملية بين الوعي والسلوك البيئي حيث توضح كيف تتحول القيم والمعرفة والاتجاهات الى سلوك بيئي فعال ، فقد اعتمدت الباحثة في تفسير العلاقة بين وعي المرأة بالتنمية المستدامة وسلوكها البيئي داخل الأسرة على نظرية التعلم الاجتماعي لـ (Bandura) ، نظرا لقدرتها على توضيح تأثير المعرفة والوعي على السلوك التطبيقي.

الدراسات السابقة

- 1- أجرت **Aminrad & et al (2013)** دراسة وصفية الهدف منها الكشف عن العلاقة بين ثلاثة متغيرات اساسية (الوعي البيئي ، المعرفة البيئية، المواقف تجاه البيئة والتعليم البيئي) مرتبطة بالتعليم البيئي لدى طلاب المرحلة الثانوية في ماليزيا . أتبعته الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي ، وتكونت عينة الدراسة من (470) طالبا في الصف الرابع الثانوي من المدارس الثانوية في مدينة كاجانغ ، سيلانجور – ماليزيا، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام مقياس مقنن مكون من (48) سؤال ، اظهرت نتائج الدراسة ما يلي : وجود علاقة احصائية ضعيفة بين الوعي والمعرفة حول القضايا البيئية ، توجد علاقة ارتباط قوية بين مستوى الوعي البيئي لدى الطلاب ومواقفهم الايجابية تجاه البيئة والتعليم البيئي : إذ الطلاب الاكثر وعيا أظهروا مواقف اكثر ايجابية تجاه التعليم البيئي والبيئة عموما. كما توجد علاقة ضعيفة بين المعرفة والمواقف البيئية . (Aminrad & et al ,2013, pp1326-1333)
- 2- أجرى **الفارسي (2021)** : دراسة وصفية الهدف منها التعرف على مستوى الوعي بمفاهيم التربية البيئية لدى طلبة جامعة الشرقية بسطنة عمان في ضوء أهداف التنمية المستدامة وعلاقته ببعض المتغيرات ، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي ، وبلغت العينة (266) طالبا وطالبة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية ، ولجمع البيانات قام الباحث بتطوير استبانته ، وتم التحقق من صدقها وثباتها ، وتكونت من (26) فقرة . وتوصلت النتائج إلى أن مستوى الوعي البيئي لدى الطلبة مرتفع ، و توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي بمفاهيم التربية البيئية تبعاً لمتغير الجنس، ولصالح الإناث ، ولا توجد فروق في مستوى الوعي تعزى لمتغير السكن ، السنة الدراسية ، المعدل التراكمي . (الفارسي، 2021، ص ص 278-303).
- 3- أجرت **Al-Shahrani & et al (2024)** دراسة وصفية الهدف منه التعرف على مستوى وعي طالبات المرحلة المتوسطة بأهداف التنمية المستدامة وميلهن الى السلوك المستدام ، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، بلغت العينة (375) طالبة ، ولتحقيق هدف الدراسة تم أعداد استبانته من قبل الباحثين لهذا الغرض، وتوصلت النتائج إلى أن مستوى وعي الطالبات بأهداف التنمية المستدامة كان متوسطا ، كذلك اتجاه الطالبات نحو السلوك المستدام ايضا متوسطا، كما أظهرت وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين وعي الطالبات بأهداف



التنمية المستدامة وبين توجههن نحو السلوك المستدام. (Al-Shahrani & et al, 2024, P. 1).

4- أجرت الدوي (2025) دراسة ميدانية الهدف منها التعرف على دور المرأة في تنمية الوعي البيئي لدى أبنائها وأساليبيها في التنشئة البيئية إضافة إلى تحديد المعوقات التي تواجهها ، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، تكونت عينة الدراسة من (220) امرأة من خلفيات اجتماعية وثقافية مختلفة ، ولتحقيق هدف الدراسة تم تصميم استبانة الكترونية تحتوي على فقرات تغطي ابعاد الوعي (المعرفي، الوجداني، السلوكي) والأساليب السلوكية المتبعة لتوعية الأبناء والمعوقات ، وتوصلت النتائج الى ان مستوى الوعي البيئي لدى النساء مرتفع في أبعاده الثلاثة (المعرفي، الوجداني، السلوكي) ، وأن المرأة تمارس أساليب ايجابية في تنمية هذا الوعي لدى الأبناء مع وجود بعض المعوقات المرتبطة بالعادات الاجتماعية وضعف البرامج التوعوية. (الدوي ، 2025، ص ص 191-230)

5- أجرى عثمان (2025) . دراسة الهدف منها التعرف على مستوى السلوك البيئي لدى طلاب المرحلة الثانوية ببلدية زيتن ، وما مدى ادراك الطلاب لمفهوم التنمية المستدامة ؟ وما العلاقة بين السلوك البيئي وتحقيق التنمية المستدامة وما ابرز التحديات التي تواجههم ، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، تكونت عينة الدراسة من (375) طالب وطالبة ، ولتحقيق هدف البحث تم تصميم استبانة محكمة تكونت من (32) عبارة موزعة على ثلاثة محاور (السلوك البيئي، تحقيق التنمية المستدامة، التحديات التي تواجهه السلوك البيئي) ، وتوصلت النتائج الى ان مستوى الوعي البيئي لدى طلاب المرحلة الثانوية كان متوسطا ، و السلوك البيئي غير مستدام حيث يقل اهتمام الطلبة بالمعايير البيئية عند الشراء ، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الجنس والصف الدراسي، ويوجد ارتباط قوي بين السلوك البيئي وادراك التنمية المستدامة مما يؤكد ان تحسين الوعي يعزز الممارسات الايجابية. (عثمان، 2025، ص ص 345-360)

تعقيب على الدراسات السابقة

على الرغم من الاهتمام المتزايد في الدراسات السابقة بدراسة وعي المرأة وسلوكها البيئي والاجتماعي ، الا أن معظم هذه الدراسات تناولت هذه المتغيرات بشكل منفصل أو ركزت على فئات أخرى من المجتمع ، دون التركيز على العلاقة التبادلية بين وعي المرأة بالتنمية المستدامة وسلوكها البيئي داخل الأسرة . مما يبرز وجود فجوة بحثية تستدعي الدراسة الحالية، لا سيما بالنظر الى الدور المحوري للمرأة في إدارة الموارد الأسرية وتطبيق الممارسات البيئية اليومية ومن هذا المنطلق يهدف البحث الحالي الى سد هذه الفجوة من خلال قياس وعي المرأة بالأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة (البيئية والاجتماعية والاقتصادية) واستكشاف أثره على سلوكها البيئي داخل الأسرة بشكل متكامل.



منهجية البحث وإجراءاته

استعمل المنهج الوصفي الارتباطي لملائمته لطبيعة البحث وأهدافه

مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث من جميع النساء في مدينة بغداد بغض النظر عن اختلافاتهن في المتغيرات الديموغرافية.

عينة البحث: يتحدد البحث الحالي بعينة من النساء الموظفات والطالبات وربات البيوت . وقد تم اختيار عينة البحث بطريقة قصدية وذلك لصعوبة تحديد المجتمع بدقة وتعذر الوصول إلى جميع أفراد داخل مدينة بغداد بسبب اتساعه وتنوعه الجغرافي والديموغرافي . وقد بلغ مجموع العينة (100) امرأة ، وهو حجم مناسب في الدراسات الوصفية ذات المنهج الوصفي الارتباطي التي تهدف الى الكشف عن العلاقة بين المتغيرات وليس التعميم الاحصائي على المجتمع بأكمله (Creswell,2014,p.270) . و الجدول رقم (1) يبين توزيع عينة البحث

جدول (1) يوضح توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغيرات البحث

المجموع	المتغيرات			
	المهنة	طالبة	موظفة	ربة بيت
100	18-23	24-29	30-34	35-39
	29	11	16	10
	الدراسي	اعدادية/دبلوم	بكالوريوس	عليا
	13	13	56	31
	الحالة الاجتماعية	متزوجة	غير متزوجة	
	70	30		
المستوى الاقتصادي	ضعيف	دون الوسط	متوسط	فوق الوسط
10	-	مرتفع	30	58
2				

أدوات البحث :

1. مقياس وعي المرأة بأبعاد التنمية المستدامة

تم أعداد مقياس وعي المرأة بأبعاد التنمية المستدامة من قبل الباحثة استنادا الى التحليل النظري لمفهوم وعي المرأة بأبعاد التنمية المستدامة، ووفقاً للنموذج الثلاثي للأبعاد (



(Triple Bottom line) وأهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة ، لقياس مدى وعي المرأة بالممارسات المستدامة داخل الأسرة على المستويات البيئية والاقتصادية والاجتماعية. وفي ضوء ما تقدم تمت صياغة (20) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد (البعد البيئي ، البعد الاجتماعي ، البعد الاقتصادي) ونظمت الفقرات على صورة استبانة الكترونية، وأستخدم مقياس ليكرت الخماسي حيث تدرجت الإجابات من " تنطبق علي بدرجة كبيرة ، تنطبق علي ، محايد ، لا تنطبق علي ، لا تنطبق علي إطلاقا" وأمام كل فقرة الاختيارات الخمس لمقياس ليكرت الخماسي (تنطبق على بدرجة كبيرة ، تنطبق علي ، محايد ، لا تنطبق علي ، لا تنطبق علي إطلاقا) وقد أعطيت الدرجات وفق ترتيب الخيارات على المقياس (5،4،3،2،1) والملحق (2) يوضح ذلك.

صدق المقياس :

- **الصدق الظاهري** : تم التأكد من الصدق الظاهري للمقياس من خلال عرضه على مجموعة من المختصين لتقييم مدى ملاءمة الفقرات والتعليمات وبدائل الاستجابة، مع توضيح مفهوم "التنمية المستدامة وإبعادها " وفي ضوء ملاحظاتهم استبقت الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق 80% وعدلت بعض الفقرات . والملحق رقم (3) يوضح ذلك.

- صدق البناء :

لتحديد درجة تميز كل فقرة واستبعاد الفقرات غير المميزة، تم ترتيب الدرجات الكلية للمستجيبين وعددهم (100) من الأعلى الى الأدنى ، بعد ذلك تم اختيار 27% من الإجابات الأعلى و27% من الإجابات الأدنى ، حيث ضمت كل من المجموعتين العليا والدنيا 27 استمارة ، أي ما يمثل نسبة 27% من حجم العينة الكلي" وأستخدم اختبار T-test للعينتين المستقلتين لتحديد ما اذا كانت الفروق بين المجموعتين ذات دلالة احصائية ، وقد أظهرت النتائج تميز جميع الفقرات عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (52) ما عدا الفقرات (8,13,16) ويبين الجدول رقم (2) ذلك.

جدول (2) لتمييز فقرات مقياس الوعي بالتنمية المستدامة (T-test)

مستوى الدلالة	القيمة التائية الجدولية	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دالة		4.80	1.27	3.30	0.51	4.56	1
دالة		6.19	0.92	3.19	0.58	4.48	2
دالة		4.70	1.17	3.07	0.67	4.30	3
دالة		5.26	0.97	3.44	0.51	4.56	4



دالة	2.009	6.08	0.97	3.04	0.70	4.44	5
دالة		4.46	1.01	3.56	0.58	4.56	6
دالة		5.41	0.62	3.00	0.73	4.00	7
غير دالة		1.30	1.01	2.56	1.47	3.00	8
دالة		5.21	0.97	3.11	0.79	4.37	9
دالة		5.94	0.75	3.11	0.89	4.44	10
دالة		8.44	0.88	3.19	0.48	4.81	11
دالة		7.25	0.96	3.07	0.67	4.70	12
غير دالة		1.19	1.09	2.44	1.60	2.89	13
دالة		5.68	0.91	3.41	0.68	4.67	14
دالة		7.02	0.69	3.37	0.63	4.63	15
غير دالة		0.22	1.19	2.22	1.30	2.30	16

- العلاقة بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب معامل ارتباط بيرسون لبيان العلاقة بين متوسط درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس ، وقد شمل التحليل (100) استمارة ، وأثبتت النتائج تميز الفقرات عند مستوى دلالة (0.01) ما عدا الفقرتين (13,16) وكما هو مبين في الجدول رقم (3) :

جدول (3) يبين نتائج معامل ارتباط بيرسون

معامل الارتباط		معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
0.18	13	0.57**	7	0.62**	1
0.66**	14	0.30**	8	0.69**	2
0.72**	15	0.61**	9	0.46**	3
0.07	16	0.64**	10	0.70**	4
		0.78**	11	0.61**	5
		0.72**	12	0.56**	6

**دالة عند مستوى 0.01

ثبات المقياس : بعد حذف الفقرتين غير المميزة ، بلغ عدد فقرات المقياس النهائي (14) فقرة . وقد تم تقدير اتساق الفقرات الداخلية باستخدام معامل الفاكرونباخ ،، وقد بلغت قيمة معامل الفاكرونباخ لمقياس وعي المرأة بالتنمية المستدامة (0.88) مما يشير الى تمتع المقياس بدرجة ثبات جيدة جدا .



لذا وبعد إجراء التحليل الإحصائي لفقرات المقياس باستخدام أسلوب القوة التمييزية ومعامل الارتباط ، أصبح المقياس بصورته النهائية مكونا من (14) فقرة ، و تراوحت الدرجة الكلية له بين (14) درجة كحد أدنى و(70) درجة كحد أعلى.

2- مقياس السلوك البيئي : تم أعداد مقياس السلوك البيئي من قبل الباحثة اعتمادا على الأدبيات السابقة

(ESCAP,2016) (UNEP,2018) (Kollmus & Agyeman,2002) ، stern (2000)، وفي ضوء ما تقدم تمت صياغة (36) فقرة موزعة على خمسة أبعاد (إدارة الموارد المنزلية (الطاقة والمياه) ، ادارة النفايات وإعادة التدوير، الاستهلاك المستدام (السلوك الشرائي والغذائي) ، السلوك الصحي والبيئي داخل المنزل، غرس السلوك البيئي لدى الأبناء) . ونظمت الفقرات على صورة استبانة الكترونية ، واستخدم مقياس ليكرت الخماسي حيث تتدرج الإجابات من (تنطبق علي بدرجة كبيرة، تنطبق علي ، محايد ، لا تنطبق علي ، لا تنطبق علي أطلاقا) وقد أعطيت الدرجات وفق ترتيب الخيارات على المقياس (4،5، 3، 2، 1) والملحق (4) يوضح ذلك.

صدق المقياس:

- **الصدق الظاهري:** تم التأكد من الصدق الظاهري للمقياس من خلال عرضه على مجموعة من المختصين، لتقييم مدى ملاءمة الفقرات والتعليمات وبدائل الاستجابة ، مع توضيح مفهوم " السلوك البيئي وإبعاده" واستنادا الى ملاحظات المحكمين تم الإبقاء على الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق بلغت 80% ، مع إجراء بعض التعديلات على عدد منها ، وحذف الفقرات الأخرى ، ويبين الملحق رقم (5) ذلك.

- صدق البناء :

- لتحديد درجة تمييز كل فقرة واستبعاد الفقرات غير المميزة ، تم ترتيب الدرجات الكلية للمستجيبين البالغ عددهم (100) من الأعلى إلى الأدنى ، بعد ذلك تم اختيار 27% من الإجابات الأعلى و27% من الإجابات الأدنى ، حيث ضمت كل من المجموعتين العليا والدنيا 27 استمارة ، اي ما يمثل نسبة 27% من حجم العينة الكلي. واستخدم اختبار T-test للعينتين المستقلتين ، لتحديد ما اذا كانت الفروق بين المجموعتين ذات دلالة احصائية ، وقد أظهرت النتائج تميز جميع الفقرات عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (52) ما عدا الفقرات (8,18,22,25) ويبين الجدول (4) ذلك.



جدول (4) لتمييز فقرات مقياس السلوك البيئي

مستوى الدلالة 0.05	القيمة التائية الجدولية	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
دالة	2.009	6.82	0.64	3.48	0.51	4.56	1
دالة		4.74	0.69	3.44	0.68	4.33	2
دالة		4.79	0.92	3.19	0.71	4.26	3
دالة		7.81	0.86	2.74	0.62	4.33	4
دالة		6.61	0.82	3.15	0.70	4.52	5
دالة		6.97	1.13	2.85	0.51	4.52	6
دالة		5.45	0.93	3.44	0.57	4.59	7
غير دالة		1.77	0.92	2.81	1.07	2.33	8
دالة		4.99	0.87	2.70	0.82	3.85	9
دالة		4.74	1.34	2.78	0.85	4.22	10
دالة		4.52	1.09	2.85	0.87	4.07	11
دالة		2.00	0.91	3.15	1.12	2.59	12
دالة		5.96	0.79	3.19	0.62	4.33	13
دالة		5.60	0.86	3.15	0.68	4.33	14
دالة		4.35	1.01	3.11	0.79	4.19	15
دالة		5.60	0.91	3.15	0.62	4.33	16
دالة		5.62	0.80	3.22	0.75	4.41	17
غير دالة		1.13	1.01	2.52	1.14	2.19	18
دالة		6.34	0.67	3.70	0.53	4.74	19
دالة		6.92	0.75	3.52	0.53	4.74	20
دالة		5.71	0.90	3.74	0.46	4.85	21
غير دالة		1.44	0.87	2.07	1.50	2.56	22
دالة		6.67	0.87	3.30	0.67	4.70	23
دالة		5.38	1.04	3.19	0.70	4.48	24
غير دالة		0.30	1.15	2.37	1.51	2.26	25

العلاقة بين كل الفقرة والدرجة الكلية للمقياس : تم حساب معامل ارتباط بيرسون لبيان العلاقة بين متوسط درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس ، وقد شمل التحليل



(100) استمارة، وأثبتت النتائج تمييز جميع الفقرات عند مستوى دلالة (0.01) باستثناء الفقرات الاتية (8,12,18,22,25)، يبين الجدول رقم (5) ذلك.

جدول (5)

يبين نتائج معامل ارتباط بيرسون

معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
0.19	22	0.55**	15	0.16	8	0.53**	1
0.57**	23	0.57**	16	0.43**	9	0.47**	2
0.51**	24	0.70**	17	0.55**	10	0.43**	3
0.00	25	0.13	18	0.58**	11	0.62**	4
		0.52**	19	0.11	12	0.43**	5
		0.57**	20	0.51**	13	0.64**	6
		0.46**	21	0.48**	14	0.56**	7

** دالة عند 0.01

ثبات المقياس: بعد حذف الفقرات غير المميزة، بلغ عدد فقرات المقياس النهائي (20) فقرة، وقد تم تقدير اتساق الفقرات الداخلية باستخدام معامل الفا كرونباخ، وقد بلغت قيمة معامل الفا كرونباخ لمقياس السلوك البيئي (0.89)، مما يشير الى تمتع المقياس بدرجة ثبات جيدة جدا.

لذا وبعد إجراء التحليل الاحصائي لفقرات المقياس باستخدام أسلوب القوة التمييزية ومعامل الارتباط، أصبح المقياس بصورته النهائية مكونا من (20)، و تراوحت الدرجة الكلية له بين (20) درجة كحد أدنى و(100) درجة كحد أعلى.

الوسائل الإحصائية : - اختبار T-test لعينتين مستقلتين

- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، التكرارات والنسب المئوية

- تحليل التباين الاحادي لغرض الكشف عن الفروق ذات الدلالة الاحصائية.

- معامل ارتباط بيرسون

- تم تحويل مقياس ليكرت الخماسي الى فقرات، وبما يتفق مع ما استخدم في دراسة (الجنابي، 2024، ص315) و الجدول رقم (6) يبين ذلك



جدول (6) ميزان تقديري وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي

المستوى	طول الفترة	المتوسط المرجح بالاوزان	الاستجابة
مرتفع	0.79	4.20-5.00	تنطبق علي بدرجة كبيرة
		3.40- 4.19	تنطبق علي
2.60 -3.39		محايد	
1.80-2.59		لا تنطبق علي	
1-1.79		لا تنطبق علي اطلاقاً	
متوسط			
منخفض			

عرض نتائج البحث ومناقشتها وفقاً لأهداف البحث :-

الهدف الاول : قياس مستوى وعي المرأة بأبعاد التنمية المستدامة:

تُظهر النتائج العامة المبينة في الجدول (7) أن عينة البحث تتمتع بمستوى مرتفع من الوعي بأبعاد التنمية المستدامة ، إذ بلغ المتوسط العام لمستوى وعي المرأة بأبعاد التنمية المستدامة (3.86) وبانحراف معياري(0.56) محصوراً ضمن المجال (4.19 - 3.40) وفق الميزان التقديري لمقياس ليكرت الخماسي المستخدم. ويعزى ذلك إلى الدور المحوري الذي تضطلع به المرأة في إدارة شؤون الأسرة . إذ تتحمل المرأة مسؤوليات متعددة تشمل تنظيم استهلاك الموارد ، إدارة الميزانية الأسرية وتوجيه السلوك اليومي داخل المنزل . هذه الممارسات اليومية تُعزز خبرتها وإدراكها لمفاهيم التنمية المستدامة من خلال التعلم بالممارسة والخبرة المباشرة ، كما يسهم دورها التربوي واهتمامها بصحة الأسرة وجودة الحياة في تبني سلوكيات واعية متوافقة مع مبادئ التنمية المستدامة . تؤكد هذه النتيجة أن وعي المرأة بالممارسات المستدامة هو نتاج التفاعل المستمر مع مهامها اليومية ومسؤولياتها الأسرية . تتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات السابقة التي أكدت أن تفاعل المرأة اليومي مع مسؤوليات الأسرة يسهم بشكل كبير في تعزيز وعيها البيئي والاقتصادي والاجتماعي . (Aminrad & et al, 2013,)

جدول (7) التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحراف المعياري ، لإجابات عينة البحث."

ت	الفقرة	لا تنطبق علي اطلاقاً		لا تنطبق علي		محايد		تنطبق علي		تنطبق علي بدرجة كبيرة		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
		%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت			
8	أعي أهمية ترشيد استهلاك المياه في حماية البيئة	3	3.0	4	4.0	18	18.0	46	46.0	29	29.0	3.94	0.95	مرتفع
7	أعي مخاطر التلوث على صحة الانسان	2	2.0	2	2.0	14	14.0	57	57.0	25	25.0	4.01	0.81	مرتفع
11	أعرف أن فرز النفايات في البيت يساعد على الحفاظ على نظافة البيئة	4	4.0	1	1.0	30	30.0	42	42.0	23	23.0	3.79	0.95	مرتفع



مرتفع	0.78	4.09	29.0	29	56.0	56	11.0	11	3.0	3	1.0	1	أدرك أهمية الحفاظ على الموارد الطبيعية للأجيال القادمة	2
مرتفع	0.94	3.74	21.0	21	42.0	42	30.0	30	4.0	4	3.0	3	أدرك أن إعادة التدوير تساعد على حماية البيئة	13
مرتفع	0.82	4.02	30.0	30	45.0	45	23.0	23	1.0	1	1.0	1	اعرف أن الاستخدام الواعي للأجهزة الكهربائية يقلل من استهلاك الطاقة	6
مرتفع	0.81	3.57	12.0	12	40.0	40	42.0	42	5.0	5	1.0	1	اعرف بعض المشكلات التي قد تتعرض لها البيئة مثل التلوث	13
متوسط	1.17	2.87	17.0	17	17.0	17	35.0	35	24.0	24	7.0	7	أضرار استخدام البلاستيك على البيئة ليست واضحة بالنسبة لي	14
مرتفع	0.90	3.84	22.0	22	49.0	49	22.0	22	5.0	5	2.0	2	اعرف أهمية شراء ما تحتاجه الأسرة فقط بدون زيادة	10
مرتفع	0.99	3.90	29.0	29	43.0	43	21.0	21	3.0	3	4.0	4	أدرك أن الإسراف في الشراء يؤثر على اقتصاد الأسرة	9
مرتفع	0.90	4.06	35.0	35	42.0	42	19.0	19	2.0	2	2.0	2	أفهم أن تنظيم المصروف يساعد الأسرة على تجنب الإسراف	3
مرتفع	0.93	4.03	33.0	33	45.0	45	17.0	17	2.0	2	3.0	3	اعرف أن التوفير في المال يساعد على استقرار الأسرة في المستقبل	5
مرتفع	0.83	4.05	30.0	30	50.0	50	17.0	17	1.0	1	2.0	2	أحرص على توزيع مسؤوليات المحافظة على نظافة المنزل بين أفراد الأسرة	4
مرتفع	0.78	4.10	33.0	33	46.0	46	20.0	20	-	-	1.0	1	اعرف أن الحفاظ على نظافة البيئة يساعد على حماية صحة الأسرة	1
مرتفع	0.56	3.86	مستوى وعي المرأة بأبعاد التنمية المستدامة											

الهدف الثاني : التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى وعي المرأة بأبعاد التنمية المستدامة تبعاً لمتغير (المهنة ، الحالة الاجتماعية ، العمر، التحصيل الدراسي، المستوى الاقتصادي) . ولتحقيق الهدف وضعت الباحثة الفرضية الآتية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي بأبعاد التنمية المستدامة لدى المرأة تبعاً لمتغير (المهنة ، الحالة الاجتماعية، العمر، التحصيل الدراسي، المستوى الاقتصادي) وللتحقق من دلالة هذه الفروق، أُجري التحليل الإحصائي الآتي، كما هو مبين في الجداول التالية".



جدول (8)

يبين تحليل التباين الأحادي لدرجات أفراد عينة البحث تبعا لمتغير المهنة."

مستوى الدلالة 0.05	F الجدولية	F المحسوبة	MS	DF	SS	مصدر التباين
غير دالة	3.09	1.61	99.734	2	199.467	بين المجموعات
			62.090	97	6022.773	داخل المجموعات
				99	6222.240	المجموع

أظهرت النتائج أن قيمة (F) المحسوبة (1.61) جاءت أقل من قيمة (F) الجدولية (3.09) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجات حرية (97, 2) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي بأبعاد التنمية المستدامة وفقا لمتغير المهنة (طالبة، موظفة، ربة بيت) . وتدل هذه النتيجة على أن طبيعة العمل لا تمثل عاملاً مؤثراً في مستوى الوعي . ويمكن تفسير ذلك بارتباط مفاهيم التنمية المستدامة بالسلوكيات والممارسات اليومية داخل الأسرة والتي تشترك فيها النساء على اختلاف طبيعة أعمالهن."

أن مفاهيم التنمية المستدامة مرتبطة بالممارسات اليومية داخل الأسرة وهي مشتركة بين جميع النساء بغض النظر عن طبيعة عملهن.

جدول (9)

الفروق في متوسط درجات أفراد عينة البحث تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية

مستوى الدلالة 0.05	قيمة (ت) الجدولية	قيمة (ت) المحسوبة	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الحالة الاجتماعية
غير دالة	1.98	0.53	98	8.29	58.49	70	متزوجة
				7.10	59.40	30	غير متزوجة

أظهرت النتائج أن قيمة (ت) لم تظهر فروقا ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الحالة الاجتماعية عند مستوى دلالة (0.05) ، إذ جاءت قيمة (ت) المحسوبة والبالغة (0.53) أقل من قيمة (ت) الجدولية البالغة (1.98) . مما يدل على أن الوعي بالتنمية المستدامة لا يتأثر بالحالة الاجتماعية . ويمكن تفسير ذلك بأن كلا الفئتين تتعرضان لظروف معيشية متشابهة ، إضافة إلى أن القضايا البيئية والاقتصادية أصبحت جزءا من الحياة اليومية لجميع الأفراد.



جدول (10) يبين تحليل التباين الاحادي لدرجات افراد عينة البحث تبعا لمتغير العمر

الدلالة	قيمة F الجدولية	قيمة F المحسوبة	MS	DF	SS	مصدر التباين
غير دالة	2.46	1.42	87.61	4	350.441	بين المجموعات
			61.81	95	5871.799	داخل المجموعات
				99	6222.240	المجموع

يبين الجدول (10) أن قيمة (F) المحسوبة (1.42) جاءت اقل من قيمة (F) الجدولية (2.46) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجات حرية (95 ، 4) مما يشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى وعي المرأة بأبعاد التنمية المستدامة تبعا لمتغير العمر. مما يشير الى أن الوعي لا يختلف باختلاف الفئات العمرية . ويمكن تفسير ذلك بأن الوعي بالقضايا البيئية والاقتصادية والاجتماعية اصبح منتشرا بين مختلف الاعداد نتيجة لاشتراك جميع الفئات العمرية في ممارسات حياتية يومية داخل الأسرة. بالاضافة الى ذلك انتشار وسائل الاعلام ووسائل التواصل الاجتماعي التي تسهم في نشر المعلومات البيئية والاقتصادية والاجتماعية بشكل واسع بين جميع الفئات.

جدول (11)

تحليل التباين الأحادي لدرجات أفراد عينة البحث تبعا لمتغير التحصيل الدراسي

مستوى الدلالة	F الجدولية	F المحسوبة	MS	DF	SS	مصدر التباين
دالة	3.09	3.94	233.602	2	467.204	بين المجموعات
			59.330	97	5755.036	داخل المجموعات
				99	6222.240	المجموع

أظهرت النتائج أن قيمة (F) المحسوبة (3.94) جاءت اكبر من قيمة (F) الجدولية (3.09) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجات حرية (97 ، 2) مما يشير الى وجود فروق في مستوى الوعي بأبعاد التنمية المستدامة بين النساء تبعا للتحصيل الدراسي. ولتحديد الفئة نستخدم اختبار LSD



جدول (12) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

التحصيل الدراسي	اعدادي/دبلوم م=61.77	بكالوريوس م=56.86	عليا م=60.94
اعدادي/دبلوم	-	4.91*	0.83
بكالوريوس	4.91*	-	4.08*
عليا	0.83	4.08	-

* دال احصائيا لصالح العينة

أظهرت نتائج اختبار (LSD للمقارنات المتعددة) وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى وعي المرأة بأبعاد التنمية المستدامة تبعا لمتغير التحصيل الدراسي ، و لصالح فئة الاعدادي /دبلوم . ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الوعي بأبعاد التنمية المستدامة لا يرتبط بالضرورة بالمستوى التعليمي العالي بل قد يتأثر بدرجة اكبر بالتفاعل المباشر مع الممارسات اليومية والخبرات الحياتية ، اذ يحتمل أن النساء فئة الاعدادية/ دبلوم اكثر تفاعلا مع إدارة شؤون الأسرة والموارد اليومية مما يسهم في تعزيز وعيهن بالممارسات المستدامة بصورة عملية . في المقابل قد ينشغل النساء ذوات التحصيل الدراسي الأعلى بمتطلبات العمل أو التخصص الاكاديمي مما يقلل من فرص التطبيق العملي اليومي لهذه الممارسات. كما قد يعزى ذلك الى طبيعة فقرات المقياس إذ ركزت على الممارسات الحياتية اليومية المرتبطة بالتنمية المستدامة والتي تعتمد بدرجة كبيرة على الوعي التطبيقي والخبرة المباشرة أكثر من اعتمادها على المستوى التعليمي مما أسهم في بروز الفروق لصالح الفئات الأكثر ممارسة لهذه السلوكيات.

جدول (13) تحليل التباين الاحادي لدرجات افراد عينة البحث تبعا لمتغير المستوى الاقتصادي

مصدر التباين	SS	DF	MS	F المحسوبة	F الجدولية	مستوى الدلالة 0.05
بين المجموعات	117.704	3	39.235	0.61	2.70	غير دالة
داخل المجموعات	6104.536	96	63.589			
المجموع	6222.240	99				

أظهرت النتائج أن قيمة (F) المحسوبة (0.61) جاءت اقل من قيمة (F) الجدولية (2.70) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجات حرية (96, 3) هذه النتيجة تدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى وعي المرأة بأبعاد التنمية المستدامة تبعا لمتغير المستوى الاقتصادي. مما يشير الى تقارب مستوى الوعي بين مختلف الفئات



الاقتصادية . ويمكن تفسير ذلك بأن الوعي لا يرتبط بالمستوى الاقتصادي فقط بل يتأثر بعوامل أخرى مثل المعرفة والخبرة الحياتية .

الهدف الثالث: قياس مستوى السلوك البيئي لدى المرأة داخل الأسرة.

تُظهر النتائج العامة المبينة في الجدول رقم (14) الى تمتع عينة البحث بمستوى مرتفع من السلوك البيئي ، حيث بلغ المتوسط العام لمستوى السلوك البيئي لدى المرأة داخل الأسرة (3.86) ، وانحراف معياري (0.54) محصوراً ضمن المجال المحدد (4.19-3.40) وفقاً للميزان التقديري لمقياس ليكرت الخماسي المستخدم. ويمكن تفسير ارتفاع مستوى السلوك البيئي لدى المرأة بارتفاع مستوى وعيها بأبعاد التنمية المستدامة، إذ يسهم هذا الوعي في توجيه سلوكها نحو تبني ممارسات بيئية ايجابية، كما يعزز الدور المحوري الذي تضطلع به المرأة في إدارة شؤون الأسرة من خلال ممارستها لهذه السلوكيات بشكل يومي ، كما قد يعزى ذلك الى تأثير العادات الاجتماعية والعوامل الاقتصادية التي تشجع على ترشيد استهلاك الموارد و تقليل الهدر مما يدعم تبني أنماط سلوكية اكثر استدامة داخل البيئة الأسرية.

جدول (14)

التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحراف المعياري لإجابات عينة البحث

ت	الفقرة	لا تنطبق علي أطلاقاً		لا تنطبق علي		متوسط		تنطبق علي		تنطبق علي بدرجة كبيرة		الانحراف المعياري	المستوى
		%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار		
1	احرص على إطفاء الأجهزة الكهربائية عند عدم استخدامها	-	-	2	2	2.0	11	11.0	11	32.0	32	0.69	مرتفع
2	أقلل من استخدام المياه عند القيام بالأعمال المنزلية	1	1.0	3	3.0	21.0	21	21.0	51	24.0	24	0.81	مرتفع
3	أتابع فاتورة الكهرباء والمياه للتأكد من عدم وجود هدر	5	5.0	5	5.0	36.0	36	36.0	33	21.0	21	1.03	مرتفع
4	استخدم المصابيح الاقتصادية لتقليل استهلاك الطاقة	2	2.0	11	11.0	30.0	30	30.0	39	18.0	18	0.97	مرتفع
5	أحرص على تهوية المنزل بشكل طبيعي لتقليل الاعتماد على المكيف	3	3.0	5	5.0	24.0	24	24.0	43	25.0	25	0.97	مرتفع
6	أصلح الأطلال المنزلية التي تسبب هدراً للمياه فوراً	6	6.0	7	7.0	14.0	14	14.0	47	26.0	26	1.09	مرتفع
7	أطفئ الإنارة في الغرف غير المستخدمة	1	1.0	3	3.0	14.0	14	14.0	47	35.0	35	0.83	مرتفع
9	أفضل النفايات المنزلية قدر الإمكان	10	10.0	12	12.0	39.0	39	39.0	31	8.0	8	1.07	متوسط



مرتفع	1.19	3.61	26.0	26	33.0	33	25.0	25	8.0	8	8.0	8	احتفظ بالأكياس الورقية أو البلاستيكية لإعادة استخدامها	10
مرتفع	1.02	3.66	18.0	18	46.0	46	26.0	26	4.0	4	6.0	6	أعيد استخدام بعض الأشياء في المنزل بدلا من رميها	11
مرتفع	0.87	3.76	19.0	19	45.0	45	31.0	31	3.0	3	2.0	2	أشترى الكميات التي تحتاجها الأسرة فقط	16
مرتفع	0.90	3.90	25.0	25	48.0	48	22.0	22	2.0	2	3.0	3	اقرأ بطاقة المنتج للتأكد من جودته وسلامته	17
مرتفع	0.91	3.86	23.0	23	49.0	49	22.0	22	3.0	3	3.0	3	أفضل شراء المنتجات التي تدوم طويلا	18
مرتفع	0.99	3.67	22.0	22	36.0	36	32.0	32	7.0	7	3.0	3	أقلل من شراء الوجبات السريعة حفاظا على صحة الأسرة	19
مرتفع	0.82	3.96	24.0	24	53.0	53	20.0	20	1.0	1	2.0	2	أحرص على تخزين الطعام بشكل يمنع التلف و الهدر	20
مرتفع	0.71	4.29	44.0	44	41.0	41	15.0	15	-	-	-	-	أحافظ على نظافة المنزل بشكل دوري	24
مرتفع	0.85	4.14	39.0	39	40.0	40	18.0	18	2.0	2	1.0	1	أحرص على تهوية المنزل وتعرضه للشمس	25
مرتفع	0.85	4.27	47.0	47	37.0	37	14.0	14	-	-	2.0	2	أتخلص من بقايا الطعام يوميا لتجنب الروائح	26
مرتفع	0.96	4.02	34.0	34	43.0	43	18.0	18	1.0	1	4.0	4	أشجع أبنائي على الحفاظ على نظافة المنزل والبيئة المحيطة	31
مرتفع	1.02	3.80	25.0	25	44.0	44	22.0	22	4.0	4	5.0	5	أوضح لأبنائي مخاطر التلوث على الصحة والبيئة	32
مرتفع	0.54	3.86	مستوى السلوك البيئي لدى المرأة داخل الأسرة											

الهدف الرابع. التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى السلوك البيئي لدى المرأة تبعا لمتغير (المهنة، الحالة الاجتماعية، العمر، التحصيل الدراسي، المستوى الاقتصادي) ولتحقيق الهدف وضعت الباحثة الفرضية الآتية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السلوك البيئي لدى المرأة تبعا لمتغير (المهنة - الحالة الاجتماعية- العمر- التحصيل الدراسي - المستوى الاقتصادي) وللتحقق من هذه الفروق ، أجري التحليل الإحصائي الآتي وكما موضح في الجداول الآتية:



جدول (15)

يبين تحليل التباين الاحادي لاجابات افراد عينة البحث تبعاً لمتغير المهنة

التباين	SS	DF	MS	قيمة F المحسوبة	قيمة F الجدولية	الدلالة 0.05
بين المجموعات	297.197	2	148.599	1.55	3.09	غير دالة
داخل المجموعات	9298.913	97	95.865			
المجموع	9596.110	99				

أظهرت النتائج أن قيمة (F) المحسوبة (1.55) جاءت اقل من قيمة (F) الجدولية (3.09) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجات حرية (2 , 97) ، مما يشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السلوك البيئي تبعاً لمتغير المهنة. ويمكن تفسير ذلك بأن السلوك البيئي يرتبط بطبيعة الممارسات اليومية داخل الأسرة والتي تشترك فيها مختلف الفئات بغض النظر عن المهنة.

جدول (16)

يبين تحليل التباين الاحادي لافراد عينة البحث تبعاً لمتغير العمر

التباين	SS	DF	MS	قيمة F المحسوبة	قيمة F الجدولية	الدلالة 0.05
بين المجموعات	470.079	4	117.520	1.22	2.46	
داخل المجموعات	9126.031	95	96.063			
المجموع	9596.110	99				

أظهرت النتائج أن قيمة (F) المحسوبة (1.22) جاءت اقل من قيمة (F) الجدولية (2.46) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجات حرية (4 , 95) ، مما يشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السلوك البيئي تبعاً للعمر. يعزى ذلك الى أن السلوك البيئي يرتبط بالممارسات اليومية المشتركة والخبرة الحياتية مما يؤدي الى تقارب مستواه بين مختلف الفئات العمرية.



جدول (17) يبين تحليل التباين الاحادي لاجابات افراد عينة البحث تبعا لمتغير التحصيل الدراسي

مستوى الدلالة 0.05	قيمة F الجدولية	قيمة F المحسوبة	MS	DF	SS	التباين
دالة	3.09	3.09	287.758	2	575.515	بين المجموعات
			92.996	97	9020.595	داخل المجموعات
				99	9596.110	المجموع

أظهرت النتائج أن قيمة (F) المحسوبة (3.09) جاءت تساوي قيمة (F) الجدولية (3.09) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجات حرية (97 ، 2) هذه النتيجة دالة احصائيا عند مستوى الدلالة المعتمد مما يشير الى وجود فروق بين المتوسطات. ولتحديد الفئة نستخدم اختبار LSD

جدول (18) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

التحصيل الدراسي	اعدادي/ دبلوم م=91.46	بكالوريوس م=87.21	عليا م=92.26
إعدادي/دبلوم	-	4.25	0.79
بكالوريوس	4.25	-	5.04*
عليا	0.79	5.04*	-

* دالة احصائيا لصالح العينة

أظهرت نتائج اختبار (LSD للمقارنات المتعددة) وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى السلوك البيئي لدى المرأة تبعا لمتغير التحصيل الدراسي وذلك لصالح فئة الدراسات العليا. يمكن تفسير ذلك بأن ارتفاع المستوى التعليمي يساهم في تعزيز الوعي والمعرفة البيئية مما ينعكس ايجابا على تبني السلوكيات البيئية داخل الأسرة. كما أن المرأة ذات التحصيل الدراسي الأعلى تكون أكثر قدرة على تحليل المشكلات البيئية وفهم أبعاد التنمية المستدامة.

وعلى الرغم من ذلك تشير نتائج البحث إلى وجود تباين ظاهري بين مستوى الوعي والسلوك البيئي لدى المرأة تبعا للتحصيل الدراسي، إذ أظهرت النتائج تفوق فئة إعدادية/دبلوم في مستوى الوعي في حين تفوقت فئة الدراسات العليا في مستوى السلوك البيئي، ويمكن تفسير ذلك بأن الوعي بالتنمية المستدامة لا يرتبط بالضرورة بالمستوى التعليمي المرتفع بل قد يتشكل من خلال الممارسة اليومية والخبرة الحياتية المباشرة وهو ما



يفسر ارتفاعه لدى ذوات التحصيل الأقل . في المقابل يتطلب السلوك البيئي مستوى أعلى من الإدراك والتحليل والقدرة على اتخاذ القرار وهي مهارات يعززها التعليم العالي مما ينعكس في تبني ممارسات بيئية أكثر وعياً واستدامة. مما يدل على أن العلاقة بين الوعي والسلوك ليست علاقة مباشرة بل تتأثر بعوامل وسيطة مثل المستوى التعليمي الذي قد يسهم في تحويل الوعي الى سلوك فعلي من خلال تنمية مهارات التحليل واتخاذ القرار.

جدول (19) تحليل التباين الاحادي لاجابات افراد عينة البحث تبعا لمتغير المستوى الاقتصادي

مستوى الدلالة 0.05	قيمة F الجدولية	قيمة F المحسوبة	MS	DF	SS	التباين
غير دالة	2.70	1.70	161.362	3	484.086	بين المجموعات
			94.917	96	9112.024	داخل المجموعات
				99	9596.110	المجموع

أظهرت النتائج أن قيمة (F) المحسوبة (1.70) جاءت اقل من قيمة (F) الجدولية (2.70) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجات حرية (96 ، 3) . مما يشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى السلوك البيئي لدى المرأة تبعا للمستوى الاقتصادي. ويعزى ذلك الى أن السلوكيات البيئية داخل الأسرة تعتمد بشكل اكبر على الخبرة اليومية والممارسات اليومية داخل الأسرة أكثر من ارتباطها بالوضع المالي.

جدول (20) الفروق في متوسط درجات افراد عينة البحث تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية

مستوى الدلالة 0.05	قيمة (ت) الجدولية	قيمة (ت) المحسوبة	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الحالة الاجتماعية
غير دالة	1.98	0.53	98	9.51	89.67	70	متزوجة
				10.71	88.53	30	غير متزوجة

يظهر الجدول (20) أن قيمة (ت) لم تظهر فروقاً ذات دلالة احصائية بين متوسطات الحالة الاجتماعية عند مستوى دلالة (0.05). إذ جاءت قيمة (ت) المحسوبة والبالغة (0.53) اقل من قيمة (ت) الجدولية البالغة (1.98) مما يدل على ان السلوك البيئي لا يتأثر بالحالة الاجتماعية للمرأة. ويعزى ذلك الى أن السلوكيات البيئية ترتبط بالخبرة اليومية والممارسات الروتينية داخل الأسرة مثل ترشيد استهلاك الموارد وتقليل الهدر ولا تعتمد بشكل مباشر على كون المرأة متزوجة ام لا.



الهدف الخامس: الكشف عن العلاقة بين مستوى وعي المرأة بأبعاد التنمية المستدامة وسلوكها البيئي داخل الأسرة. ولتحقيق الهدف وضعت الباحثة الفرضية الآتية " توجد علاقة ارتباطية بين وعي المرأة بالتنمية المستدامة وسلوكها البيئي داخل الأسرة " وللتحقق من هذا الفرض ، أجري التحليل الاحصائي الآتي و الجدول رقم (21) يوضح ذلك

جدول (21) نتائج تحليل الارتباط بيرسون بين الوعي بالتنمية المستدامة والسلوك البيئي

المتغير	السلوك البيئي	الوعي بالتنمية المستدامة	الدلالة المعنوية
الوعي بالتنمية المستدامة	0.62**	1	0.000
السلوك البيئي	1	0.62**	

** دالة عند مستوى 0.01

يظهر الجدول (21) ان قيمة الدلالة المعنوية (0.000) اقل من (0.01) مما يعني أن العلاقة بين الوعي والسلوك البيئي دالة إحصائياً عند مستوى (0.01). إذن نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل بأنه يوجد ارتباط ذو دلالة معنوية بين الوعي والسلوك البيئي وقيمه تساوي (0.62) وهي علاقة ايجابية قوية. مما يشير الى أن ارتفاع الوعي يرتبط بزيادة ممارسة السلوكيات البيئية . ويعكس العلاقة التفاعلية بين المعرفة والتطبيق في الحياة اليومية . وتتفق هذه النتيجة مع ما تطرحه نظرية التعلم الاجتماعي (Bandura) التي تؤكد أن السلوك يكتسب ويتطور من خلال الملاحظة والممارسة والخبرة اليومية ، اذ ترى أن الأفراد يكتسبون معارفهم من خلال التفاعل مع البيئة والممارسة اليومية، مما يسهم في تكوين الوعي ، كما ان هذه المعارف تنعكس في سلوكيات عملية يتم تعزيزها من خلال التكرار والخبرة ، وبذلك تتشكل علاقة تفاعلية بين الوعي والسلوك حيث يؤثر كل منهما في الآخر بشكل مستمر. فالمرأة تمارس يوماً : ترشيد الاستهلاك ، إدارة الموارد ، توجيه الأبناء، من خلال هذه الممارسات تكتسب خبرة ويتشكل لديها وعي تدريجي بالتنمية المستدامة

الاستنتاجات في ضوء نتائج البحث : نستنتج ما يلي

1. جاء مستوى وعي المرأة بأبعاد التنمية المستدامة مرتفعاً ، مما يعكس إدراكاً واضحاً لمفاهيمها وأبعادها .
2. جاء مستوى السلوك البيئي لدى النساء مرتفعاً ، مما يدل على تبني ممارسات بيئية ايجابية داخل الأسرة.
3. لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي أو السلوك البيئي لدى المرأة تبعاً للمتغيرات الديموغرافية مثل (العمر ، الحالة الاجتماعية ، المهنة ، المستوى الاقتصادي). اما بالنسبة للتحصيل الدراسي فقد أظهرت النتائج وجود فروق واضحة



، حيث ارتفع مستوى الوعي لدى النساء اللاتي تحصيلهن الدراسي إعدادية/دبلوم ، بينما ارتفع السلوك البيئي لدى ذوات الدراسات العليا . ويشير هذا التباين الظاهري بين الوعي والسلوك البيئي تبعاً للتصنيف الدراسي الى أن العلاقة بينهما ليست مباشرة بل تتأثر بعوامل متعددة مثل الخبرة اليومية والقدرة على تطبيق المفاهيم البيئية عملياً ، والمستوى التعليمي الذي يسهم في تحويل الوعي الى سلوك فعلي .

4. وجود علاقة ارتباط ايجابية قوية ذات دلالة إحصائية بين مستوى وعي المرأة بأبعاد التنمية المستدامة وسلوكها البيئي داخل الأسرة .

التوصيات: في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يلي :

- 1- توصي الباحثة المعنيين بإعداد المناهج الدراسية من ذوي الاختصاص في وزارة التربية بضرورة إدماج مفاهيم التنمية المستدامة في جميع المقررات الدراسية، بما يسهم في تنمية الوعي البيئي وتحويله الى سلوك عملي.
- 2- تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية تستهدف النساء تعمل على تعزيز السلوك البيئي وتشجيع ترشيد استهلاك الموارد داخل الأسرة بما يسهم في دعم التنمية المستدامة على المستوى الأسري والمجتمعي.

المقترحات: تقترح الباحثة ما يلي:

- 1- إجراء دراسة لمعرفة مستوى الوعي بالتنمية المستدامة والسلوك البيئي لدى شرائح اجتماعية مختلفة.
- 2- إجراء دراسة لمعرفة العلاقة بين مستوى الوعي بالتنمية المستدامة ومتغيرات أخرى مثل الاستهلاك الغذائي، والسلوكيات الأسرية الأخرى

المصادر العربية:

- 1- الجنابي ، رنا فاضل عباس ،(2024). جودة الحياة الأسرية لدى طالبات الاقتصاد المنزلي ، مجلة العلوم النفسية ، المجلد 35، العدد 4، ص 315، بغداد.
- 2- الحربي، عبدالله بن عواد و الظفيري ، مها هيف عيدان ،(2021). مدى وعي معلمات المرحلة الثانوية بخصائص التنمية المستدامة في دولة الكويت، مجلة كلية التربية ، المجلد 113، العدد 2، ص ص 469-496 ، مصر
- 3- الحسيني ، فاطمة ،(2020). دور المرأة في تعزيز الممارسات البيئية المستدامة داخل الأسرة ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، جامعة البحرين ، المجلد 21، العدد 3، ص ص 145-167.
- 4- الدوي ، موزة عيسى، (2025) . دور المرأة في تنمية الوعي البيئي للابناء لتحقيق اهداف التنمية المستدامة دراسة ميدانية لعينة من النساء في المجتمع البحريني، حوليات اداب عين شمس، المجلد 53 ، ص ص 191-230،



5. سعدي ، عائشة ،(2021). الوعي البيئي والتنمية المستدامة ، المجلة الجزائرية للحقوق والعلوم السياسية ، المجلد 6 ، العدد 1 ، ص ص 64-82، الجزائر.
 6. عثمان ، غزالة عبدالله ،(2025). السلوك البيئي كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة : دراسة في علم الاجتماع البيئي، المجلة الليبية للدراسات الاكاديمية المعاصرة ، المجلد 3، العدد1، ص ص 345-360، الجمعية الليبية لأبحاث التعليم والتعلم الالكتروني ، ليبيا.
 7. العزاوي، عمار جعفر ، ومحمد ، أسيل فخري ،و عبد الباقي ، علي مضر .(2024). التنمية المستدامة في العراق : المؤشرات- الفرص- التحديات ، كراسة استراتيجية ،العدد 29، ط1، مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية ، بغداد..
 8. الفارسي، عبدالله بن علي (2021) . مستوى الوعي بمفاهيم التربية البيئية لدى طلبة جامعة الشرقية بسطنة عمان في ضوء اهداف التنمية المستدامة وعلاقته ببعض المتغيرات ، مجلة دراسات تربوية واجتماعية ، المجلد 29، ص ص 278-303، كلية التربية ، جامعة حلوان.
- المصادر الأجنبية:

- 9 .Ajzen,I.(1991). The Theory of planned Behavior. Organizational Behavior and Human Decision processes,5(2),pp.179-211
- 10 .American Psychological Association(APA) .(2020). Dictionary of Psychology.
- 11 .Aminrad,Z., Zakariya, S.Z.S. , Hadi, A.S .,& Sakari ,M.(2013).Relationship between awareness ,Knowledge and attitude towards environmental education among secondary school students in Malaysia. World Applied Sciences Journal, 22(9),pp.1326-1333.do:10.5829/idosi.wasj.2013.22.09.275
- 12 . Al-Shahrani ,F . A., Al-Ghamdi, N.,& Aslam, M.(2024).Awareness of Sustainable Development Goals and Its Relationship to Sustainable Behavior .open Access Library journal , 11, e 11555.DOI: 10.4236/oalib.1111555
- 13 .Barbier, E. B. (1987) .The concept of Sustainable economic development , Environmental Conservation , 14(2), p p.101-110.
- 14 .Bandura , A .(1986).Social Learning theory.
- 15 .Brundtland, G.H.(1987). Our Common Future, World Commission on Environment and Development, United Nations.pp.1-25
- 16 .Creswell,J . W.(2014). Research design : Qualitative ,quantitative , and mixed methods approaches ,4th ed , sage publications.
- 17 . Giddens, A. (2012).Sociology



- 18 .Hopwood ,B., Mellor, M.,& óBrien, G.(2005). Sustainable Development : Mapping different approaches. Sustainable Development, 13(1)pp.38-52.
- 19 .Kolb,D. (1984). Experiential Learning Theory.
- 20 .Kollmuss, A., & Agyman, J. (2002). Mind the gap: why do people act environmentally and what are the barriers to pro- environmental behavior? Environmental Education Research, 8(3),pp 239-260.
- 21 .OECD.(2001). Strategies for Sustainable Development : Practical Guidance for Development CO- operation.
- 22.Samuelson,P., & Nordh, W(2012).Economics.
23. Schiffman ,L. G. Kanuk,L.L., & Kumar, .R.(2012). Consumer Behavior(10ed). New Delhi: Pearson prentice Hall.
- 24 .Schwartz, S .(2012). Basic Human Values Theory.
- 25 .Stern, p.c. (2000). Toward a coherent theory of environmentally significant behavior , journal of Social issues, 56(3),pp 407-424
- 26.UNESCO (2017).Environmental Education . Concepts and Strategies.
- 27.UNESCO.(2017). Education for Sustainable Development Goals: Learning Objectives.
- 28.UNESCO. (2020). Education for Sustainable .
- 29 .United Nations .(2015). Transforming our world : the 2030 Agenda for sustainable Development .New York :United Nations
.https://sdgs.un.org/2030agenda
- 30.United Nations Environment Programme (UNEP).(2018) , Annual Report.
- 31.WHO(2018). Health Awareness Programs Report.
- 32.World Bank .(2003). Sustainable Development in a Dynamic World : Transforming institutions , Growth, and Quality of life.
- 33.World Commission on Environment and Development (WCED).(1987). Our Common Future , Oxford University press.